DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى

نفل ضيف الله الهيطلي
وزارة التربية والتعليم، الأردن
البريد الالكتروني: alkhaldynfl@gmail.com

الدكتور عثمان ناصر منصور
كلية الآدب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن
البريد الالكتروني: omansour@meu.edu.jo

الملخّص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي (الكفايات المعرفية، كفايات التواصل وإدارة الصف، الكفايات الوجدانية، الكفايات المهارية، الكفايات التقويمية)، وتكونت عينة الدراسة من (113) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء ذيبان، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء ذيبان جاء بمستوى مرتفع على الأداة الكلية، وعلى جميع المجالات، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تقديم وزارة التربية والتعليم كافة أشكال الدعم للمدارس في تفعيل دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية للمعلمات.

الكلمات المفتاحية: مجتمعات التعلم، الكفايات المهنية، الصفوف الثلاثة الأولى.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

The Role of Learning Communities in Developing Professional Competences among Female Teachers of the First Three Grades

Nafal Dhifallah Al-Haitli
Ministry of Education, Jordan
Email: alkhaldynfl@gmail.com

Dr. Othman Naser Mansour
Faculty of Arts and Educational Sciences, Middle East University, Jordan
Email: omansour@meu.edu.jo

ABSTRACT

The study aimed to reveal the role of learning communities in developing the professional competencies of teachers in the first three grades. To achieve the aim of the study, the descriptive survey method was used by using the questionnaire as a tool for collecting data, and it consisted of (40) items distributed over five areas: (cognitive competencies, communication and classroom management competencies, skill competencies, emotional competencies, and evaluative competencies). The study sample consisted of (113) teachers from among the classroom teachers. The first three are in government schools affiliated with the Directorate of Education in Dhiban District. The results of the study showed that the role of learning communities in developing the professional competencies of teachers in the first three grades in Dhiban District was at a high level on the overall tool and in all areas. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences in the role of learning communities in developing professional competencies due to the variables of the study (academic qualification, years of experience, number of learning communities attended by the teacher), In light of the results, the study recommended the need for the Ministry of Education to provide all forms of support to schools in activating the role of learning communities in developing the professional competencies of teachers.

Keywords: Learning Communities, Professional Competencies, First Three Grades.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

المقدمة

تعد عملية التدريس إحدى العمليات التي تسعى إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك الطالب، وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، ولهذا لا بد من إعداد المعلم وإكسابه الكفايات المهنية من أجل نمو الطلبة نموا متكاملًا ومتوازنًا من جميع الجوانب العقلية والاجتماعية والنفسية، وتمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية لخدمة مجتمعهم وتطوره.

ويؤكد حاوي (2020) على أهمية التنمية المهنية المستمرة للمعلمين في ظل التطور المعرفي الهائل، وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين، باعتبار أن برامج التنمية المهنية توفر فرص تعليمية وورشات مناسبة لتلبية احتياجات المعلمين، كما تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية وتطور كفاياتهم ومهاراتهم، وبما يحقق الفائدة للعملية التعليمية التعلمية بكل عناصرها ومدخلاتها وتحقيق أهدافها وتطورها، وذلك دعمًا لمكانة هذه المهنة وتمكينًا للمعلم من القيام برسالته الحقيقية في المجتمع المدرسي.

وتعد التنمية المهنية من مُتطلّبات ثورة المعلومات، فمن خلالها يتم تحديث معارف المعلمين وصقل خبراتهم ومهاراتهم المهنية، وقد اتّسع مفهوم الكفايات المهنية للمعلمين بعد أن كان ينظر إليه كمرادف للتدريب أثناء الخدمة، ليصبح التدريب جانباً واحدا منه (العبيدان وأبو لوم، 2018).

وأصبح ينظر إلى كفايات المعلم على أنها من أساسيات إصلاح الممارسات التعليمية وتحسينها، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، وزيادة تقبله لذاته، وارتفاع معدلات الإنجاز الأكاديمي للطلبة، وتحسين اتجاه المعلم نحو مهنة التدريس، وزيادة قدرته على استخدام الوسائل التعليمية، مما يؤدي إلى اكتسابه المهارات المهنية والأكاديمية وتطوير أدائه المهني (James & Augustin, 2019).

كما أن امتلاك المعلم للكفايات المهنية المتمثلة في الكفايات المعرفية والوجدانية والأدائية والنفس حركية يساهم في تحقيق الأهداف المرسومة والتي من شأنها تحسين مخرجات العملية التعليمية، وبالتالي تنعكس على تنمية المجتمع المحلي، إذ أن تطوير التعليم يعتمد على مستوى النمو المهني للمعلم وتطوير مهاراته، فينعكس على تعليم الطلبة؛ لذا تعدّ التنمية المهنية ضرورة لرفع الكفايات المهنية، وبالتالي رفع مستوى الأداء بما يساهم في تطوير العملية التربوية (الضمور، 2018).

وفي السياق ذاته أشارت كالكان (Kalkan, 2016) إلى أن تعزيز العملية التعليمية في المؤسّسات التعليمية، أصبح يتطلب توفير رؤية إدارية مُتكاملة تستند إلى فلسفة واضحة ومحدّدة، وتسعى إلى توفير المناخ التعليمي المناسب وتنمي قدرات العاملين بالمدارس عامة والمعلمين خاصة، وذلك من خلال مجموعة متكاملة من البرامج والأنشطة في إطار ما يعرف بمجتمعات التعلم.

وتعد مجتمعات التعلم مدخلًا في التنمية المهنية، كونها تعتبر أداة من أدوات التطوير المهني الفعال للمعلمين فهي توفر فرصًا للتأهيل والتطوير المهني للمعلمين من خلال توفيرها لسبل التطوير المهني المنظم، كإيجاد بيئة عمل داعمة وتوفير خبرات متنوعة، وتحقيق رضا وظيفي للمشاركين، إضافة إلى دورها في دعم تطبيق المعلمين لإستراتيجيات حديثة، والاطلاع الدقيق على المحتوى التعليمي، ومهارات التدريس وعمليات التفكير (Al-otaibi & Alrwaythi ,2020).

وفي الإطار نفسه يؤكد دوغان وآخرون (Dogan et al.,2017) أن مجتمعات التعلم عبارة عن برامج ومشاريع لتطوير وتحسين التنمية المهنية للمعلمين، إذ تسعى إلى تعزيز التعاون بين العاملين بالمدرسة من خلال إيجاد ثقافة مهنية تعاونية تساعد المعلمين ليصبحوا أكثر فعالية في عملهم مع الطلبة، والاهتمام بالممارسات المهنية، لما لها من تأثير فعال في تدعيم أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين، وزيادة فعاليتهم وتحقيق رضاهم الوظيفي، وزيادة قدراتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم على العمل لضمان وجود بيئة مدرسية منتجة وتحسين جودة عملية التعليم والتعلم.

وقد أكدت نتائج دراسة البرعمي وعبد الرشيد (2020) أنّ مجتمعات التعلم تسهم في زيادة الرضا الوظيفي والإبداع في المهنة، ومواجهة التحديات التي تعيق عمل المدرسة بفاعلية، لذا لا بد من تفعيل مجتمعات التعلم داخل المدارس كمدخل مهم للإصلاح التربوي، باعتبارها أحد الأساليب المهمة للتطوير المهني للمعلمين.

وتعد مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى مرحلة بالغة الأهمية، إذ يتميز الطلبة في هذه المرحلة بخصائص يجب مراعاتها، حيث يخضع الطلبة فيها لقواعد لم تكن موجودة في البيت، ومواجهة أنظمة وواجبات معينة يتطلبها المنهاج المدرسي التي تضمن النمو المتكامل والمتوازن في شخصية الطفل، العقلية والنفسية والاجتماعية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

والمعرفية، وهذا يتطلب وجود معلمات لديهن القدرة على توظيف كفاياتهن المعرفية والمهارية والوجدانية لتحقيق التدريس الفعال، بما يعمل على بناء شخصية الطالب المتفاعلة مع البيئة المحيطة (حمادات والربابعة، 2020).
وانطلاقًا من أهمية المرحلة الأساسية بشكل عام والصفوف الثلاثة الأولى بشكل خاص، بات من الضروري الارتقاء بمستوى الأداء التعليمي للمعلمات داخل الغرفة الصفية وخارجها، وتتطلب من معلمة الصفوف الثلاثة الأولى إتقان البنية المعرفية للمهام موضع الممارسة، وتحديث المعارف والمهارات بشكل يضمن تحقيق التنمية المهنية، إضافة للمؤهل التعليمي الملائم الذي يلبي متطلبات ممارسة مهام المهنة والتي تعمل على اندماج المعلم في تلك المهنة، وحب المادة التي يعلمها مما يؤثر في طريقة تدريسه وكيفية المتابعة، ومن أجل ذلك لا بد من تنمية كفاياتهن من خلال إعداد المعلمة وتدريبها مهنيا في استخدام البرامج التدريبية المخصصة.

مشكلة الدراسة

أشارت الاتجاهات العالمية في المجال التربوي إلى ضرورة التركيز على الكفايات المهنية، فهي تتمثل في قدرة المعلم على القيام بعمله بمهارة وسرعة واتقان، لأنه من الضروري تكامل الكفايات لدى المعلمين، من كفايات التخطيط للدرس إلى التقويم والإدارة الصفية، وكفايات المادة الدراسية والتعليم الذاتي وأساليب التدريس والكفايات الإنسانية والتجديد المعرفي، لذا ظهرت الحاجة إلى معلمين يتمتعون بالكفايات المهنية، لتتناسب مع روح التغييرات العلمية والتكنولوجية التي يقتضيها التطور السريع في مجالات الحياة، مما يستدعي الاهتمام باستثمار المعلم، وذلك بإعداده قبل أن يلتحق بالمهنة وخلال حياته المهنية (أبو جربيان، 2020).
ولقد أكدت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة العتيبي (2022)، ودراسة عابدين (2022) أن هناك قصورًا في نوعية برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمين، واتفقت هذه الدراسات على أن برامج التنمية المهنية للمعلمين لا تحقق تحسين في أداء المعلمين وكفاءتهم الوظيفية، وأن البرامج المقدمة تقليدية وبعيدة عن احتياجات المعلمين، وتعتمد على الجوانب النظرية وإغفال الجوانب التخصصية والأكاديمية. وفي السياق ذاته أكدت العديد من المؤتمرات العلمية على أهمية التنمية المهنية للمعلمين، كمؤتمر "التطوير التربوي الذي عقد في عمان، 2015" والذي أوصى بإنشاء كلية لإعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة وتنميتهم مهنيا أثناء الخدمة بالتعاون مع أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين وكليات التربية في الجامعات الرسمية.
كما أوصت دراسة الحراحشة (2021) بالاهتمام بتقييم الكفايات الإلكترونية للمعلمين لتلبية حاجاتهم التدريبية وتحفيزهم على التنمية المهنية، وكذلك أوصت دراسة المطيري(2022) بتوفير برامج تدريبية لرفع كفاءة المعلمين المهنية في الجوانب المختلفة وخصوصاً الأداء المدرسي، أما دراسة بدرخان (2021) فقد أوصت بضرورة مشاركة المعلمين والمعلمات في تحديد احتياجاتهم التدريبية في البرامج التدريبية والتأهيلية التي تعقدها وزارة التربية أثناء الخدمة بهدف تزويدهم بالكفايات المهنية على نحو يواكب الاتجاهات المستحدثة في الميدان التربوي، وتحسين نوعية برامج إعداد المعلم وتدريبه كمًا وكيفًا. وإيمانًا من الباحثين واستشعارًا منهما لأهمية مجتمعات التعلم لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، جاءت الدراسة في محاولة للكشف عن دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظرهن.

أهداف الدراسة وأسئلتها

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظرهن، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:
السؤال الأول: ما دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظرهن؟
السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=□) في دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظرهن تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:

الأهمية النظرية

تتمثل أهمية الدراسة النظرية في توفير أدب نظري يتناول موضوع حديث في الميدان التربوي يتمثل في مجتمعات التعلم ودورها في تنمية الكفايات المهنية لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، كما يؤمل من الدراسة أن تثري المكتبات العربية بتوفير مادة علمية تتناول مجتمعات التعلم والكفايات المهنية للمعلمين، ومن المتوقع أن

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

تكون مرجعًا ومصدرًا للدّراسات المستقبلية في هذا المجال، إذ يؤمل أن تكون بمثابة بداية للباحثين الآخرين للانطلاق منها، وكذلك فتح المجال أمامهم للاستفادة من نتائج الدراسة وتوجيههم لإجراء دراسات مماثلة في مختلف مراحل التعليم.

الأهمية التطبيقية

من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة صانعي القرار والإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم، من خلال الكشف عن دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لاتخاذ الإجراءات المناسبة لاختيار البرامج والورش التدريبية التي تحتاجها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى، ويتوقع أن تساهم في توعية المشرفين بأهمية مجتمعات التعلم ودورها في تنمية كفايات المعلمين المهنية، كما يؤمل لهذه الدراسة أن تساعد نتائجها في تشجيع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بشكل خاص والمعلمات بشكل عام على الانخراط بمجتمعات التعلم وتوظيفها في تطوير أدائهن.

حدود الدراسة

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم في لواء ذيبان.

الحد الزماني: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024/2023.

مُحددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة الحالية بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها، ومدى دقة استجابة أفراد عينة الدراسة المتمثلة في معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على الأداة التي تم إعدادها لهذا الغرض.

التعريفات الإجرائية

مجتمعات التعلم

وتعرف مجتمعات التعلم إجرائيا بأنها: مجموعة المعلمين المنتمين إلى المهنة نفسها، يلتفون حول رؤية ورسالة واحدة تترجم إلى أهداف مشتركة، ثم يحولون الأهداف إلى مهام، تُنفذ بصورة تعاونية وبروح المسؤولية المشتركة بينهم، من خلال تبادل الخبرات واكتساب أفضل الممارسات ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه عملهم، ويكون الطلبة بؤرة التركيز لعمل مجتمعات التعلم للمعلمين الذين ينخرطون في عملية منهجية مستمرة دورية.

الكفايات المهنية

وتعرف الكفايات المهنية إجرائيا بأنها: مجموعة المهارات والكفايات (المعرفية، التواصل والإدارة الصفية، الوجدانية، المهارية، والتقويمية) التي تمتلكها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى وتمكنهن من القيام بالمهام الموكلة لهن بكفاءة وفاعلية، والتي تم قياسها من خلال الأداة التي أعدت لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الكفايات المهنية

يشير مصطلح الكفايات كما عرفتها بدرخان (2021) إلى مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء المهام والأدوار المتعلقة بمهنة التعليم، ومن ثم فهي كفايات ذات طبيعة معرفية وجدانية ومهارية، ويشير ذلك إلى القدرة على تحقيق التنمية المقصودة طبقًا لمعايير محددة.

كما عرفتها محارم وآخرون (2023) بأنها تطوير كفايات المعلمين العلمية والتربوية ومواكبة كل جديد عن طريق أساليب تفعيل البرامج التدريبية المتطورة أثناء الخدمة والتي تعد مطلبًا مهمًا للنمو المهني للمعلمين والوسيلة الفعالة لتطوير وتنمية قدراتهم الأدائية لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

وتظهر أهمية التنمية المهنية للمعلمين وحصول المعلمين على الكفايات اللازمة لتغيير الممارسات التي يقوم بها المعلم داخل الفصل وخارجه من خلال تلبية متطلبات مهنة التعلم، من خلال توافر قاعدة معرفية حديثة، ومهارات لممارسة متطلبات المهنة، واستكمال جوانب إعداد المعلم، إذ يجب تحديث معلومات ومهارات المعلم أولا بأول نظرًا للثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، وتمكين المعلم من نقل المعارف والقيم والمهارات لطلابه، ولأنه يمثل المصدر الرئيسي لنقل المعارف والقيم والمهارات للطلبة، إضافة إلى تعديل الخبرات السابقة للمعلم (الديك، 2022).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

من ناحية أخرى فالمعلمون الذين يتمتعون بمستوى عال من الكفايات أكثر قدرة على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية لتحقيق الأهداف المنشودة، وهو ما يشير إلى الكفايات المهنية للمعلم والتي تزيد من امكانية تحقيق الأداء الفعال عن طريق زيادة مجهود المعلم.

كما أن تجويد التعليم يتم من خلال تنمية كفايات المعلم المهنية والتقويمية، وتحقيق التكامل في الكفايات الخاصة في الإدارة الصفية، واستخدام الأساليب التعليمية والتقنية الحديثة، والتعليم الذاتي، والتخطيط وإتقان التخصص والتدريس، والعلاقات الإنسانية مع بعضها؛ وهذا يتفق مع ما أكده العجمي والدوسري (2016) في تصنيفهم للكفايات المهنية اللازمة لنجاح المعلم في أداء عمله إلى أربعة أنواع هي:

- **الكفايات الوجدانية:** والتي تشير إلى استعدادات المعلم، وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته التي يؤمن بها، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة، مثل: حساسية المعلم، وثقته بنفسه، واتجاهه نحو مهنة التعليم.
- **الكفايات المعرفية:** والتي تشير إلى أنواع المعارف، والمعلومات، والمهارات العقلية، والمفاهيم التي يتزود بها المعلم لأداء عمله (التعليمي / التعلمي).
- **الكفايات الأدائية:** والتي تشير إلى مهارات النفس الحركية، كتوظيف وسائل التكنولوجية التعليمية في التدريس، وإجراء العروض العملية، وهذه الكفايات تعتمد على معارف ومعلومات المعلم، أي الكفايات المعرفية.
- **الكفايات الاجتماعية:** والتي تشير إلى فاعلية وكفاءة التفاعلات الاجتماعية بين المعلم والطلبة، والزملاء في الهيئتين التعليمية والإدارية.

أما بني عطا (2022) فقد صنف الكفايات المهنية إلى:

- **الكفايات المعرفية:** وتشمل المعلومات والعمليات المعرفية، والمهارات الفكرية اللازمة للمعلم ليتمكن من تنفيذ الأنشطة، كما تشمل المعلومات من حقائق ونظريات.
- **الكفايات الوجدانية:** وتعنى بالقيم والميول والاتجاهات والمعتقدات التي يمتلكها المعلم وتهتم بجوانب المعلم من حيث الثقة الشخصية وآرائه وانطباعاته حول مهنة التعليم وحساسيته الشخصية.
- **الكفايات الادائية:** وتعنى بأداء المعلم وتتضمّن مهاراته النفس حركية، وطريقة استخدامه لأعضاء جسمه، وتوظيفها بشكل فعال في التعلم، ويعتمد هذا النوع من الكفاءات على ما لدى المعلم من معارف سابقة.
- **الكفايات الشخصية:** ويقصد بها توظيف الكفايات السابقة، في عملية التعليم وظهور أثرها على الطلبة، وتكيفهم مع مهنهم في المستقبل.

لكي يتمكن المعلم من القيام بدوره على درجة عالية من الإتقان لا بد من امتلاك الكفايات التي يدرك من خلالها أهمية الكفايات المعرفية وكفايات التواصل والإدارة الصفية والوجدانية والمهارية والتقويمية لزيادة الدافعية لدى الطالب، بالإضافة إلى دور تلك الكفايات في ربط محتوى المناهج الدراسية ببيئة المتعلم بحيث تصبح المعلومات والمهارات المستهدفة وظيفية في حياة الطالب، واستخدام أساليب تدريسية تساهم في زيادة دافعية الطالب، وكيفية استخدام أساليب تقويمية تقوم على فلسفة تصويب وتطوير أداء الطالب لا التخويف والتهديد، والبعد عن أساليب الغش في الامتحانات التي تساهم في نقص دافعية المتعلم نحو الاجتهاد والتعلم.

وانطلاقا من أهمية مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى كان لابد أن يقوم بتدريسها معلمة ذو كفاءة عالية، تمتلك مجموعة من الكفايات المهنية تؤهلها للقيام بأداء هذه الرسالة على أكمل وجه، وقد تطرقت الدراسة الحالية إلى مجموعة من الكفايات المهنية اللازمة لمعلمة الصفوف الثلاثة الأولى؛ وهي الكفايات المعرفية، كفايات التواصل والإدارة الصفية، الوجدانية، المهارية، والكفايات التقويمية، إذ أن هذه الكفايات تفتح للمعلمة كافة الآفاق الممكنة فيما يتعلق بعلاقتها مع طلبتها وطرق التعامل معهم، وبناءً وتخطيط مواقف تعليمية متنوعة وتنفيذها وفق استراتيجيات فعالة بما يحقق نجاحًا للأهداف الموضوعة من طرف المعلمة، وتقييم ذلك كله بطرق واستراتيجيات تراعي احتياجات الطلبة وقدراتهم.

المحور الثاني: مجتمعات التعلم

تتسابق دول العالم لإصلاح نظمها التعليمية وتطويرها لكي تواكب التغيرات الهائلة في عالم اليوم، فقد أصبح ينظر إلى المدرسة على أنها المجتمع الصغير الذي يجمع بين أهم أطراف العملية التعليمية وهم الطلبة والمعلمين، وفي المدرسة تبذل الجهود الكبيرة لضمان تحقيق نواتج تعلم ذات جودة عالية للطلبة وبنائهم بشكل متكامل فكريا ومهاريا ونفسيا واجتماعيا لكي يكونوا لبنة صالحة في الارتقاء بمجتمعاتهم وتطويرها.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

وتعددت مسميات مجتمعات التعلم المهني، وقد يرجع هذا الاختلاف لتعدد أشكال التعاون من المعلم، وأوردها شنايدر وآخرون (Schneider et al. 2012) مثل مجتمعات الممارسة، المجتمعات التعاونية للمعلمين، فرق التعلم، ومجتمعات التعلم، وشبكات التعلم المهني.

وتضيف العصيلي (2019) أن مفهوم مجتمع التعلم المهني يتضمن عدة مضامين مهمة تتمثل في القيادة الداعمة والرؤية والقيم المشتركة والسعي الدائم للبحث عن أفضل الممارسات لتحسين الأداء، والعمل التعاوني المشترك، والتركيز على تعلم ونتائج الطلبة لإحداث التحسين المستمر.

كما تعد مجتمعات التعلم المهنية في مقدمة متطلبات تمكين المدرسة لتكون أداة للتطوير، ويتطلب ذلك إعادة تنظيم عمل المدرسة، وإعادة النظر بأساليب تقديم التنمية المهنية، كما يتطلب إعادة رسم المهام وتوصيف العلاقات بين المدارس وإدارة التعليم، وكذلك إعادة النظر بعملية التقويم، والتركيز على النواتج، من خلال التركيز على إنشاء شبكات مهنية تشكل القنوات التي يتم من خلالها تبادل الخبرات والتجارب الناجحة مما يسهم بشكل كبير في التنمية المستدامة وتحقيق التميز في الأداء المدرسي (بدرخان، 2021).

أما المطيري (2022) فقد أوضحت أن مفهوم مجتمع التعلم المهني يقوم على مبدأ دراسة الظواهر والمشكلات التربوية القائمة في المجتمع المهني التعلمي من مختلف جوانبها، والنظر بصورة أوسع للعوامل المحيطة بها مثل بيئة الصف، المنهج المدرسي، والعوامل الأسرية والاجتماعية، وطرق التدريس المستخدمة، فكلما درست الظاهرة أو المشكلة بشكل أشمل وأعمق اقتربنا من وضع حلول سليمة لها.

وبناءً على ما سبق يرى الباحثان أن مجتمعات التعلم هي بيئة مثمرة، يشترك المعلمون والمديرون من أجل التعاون في الممارسات وتبادل الآراء والخبرات مما يعزز ويحسن تعلم الطلبة، من خلال إحداث تغيير جوهري في هيكل المدرسة وسياستها وثقافتها بهدف تحسين معرفة المعلمين وخبراتهم لينعكس ذلك على طلبتهم.

وقد أشار بوستهولم (Postholm, 2018) إلى أن فوائد مجتمعات التعلم المهني تتمثل في التحسن في الأداء الأكاديمي للطلبة في المدارس التي تتبنى تطبيق مجتمعات التعلم المهني، والعمل على تعزيز التطور المهني للمعلمين، وتدعم عملية التعلم الخاصة بهم وتمدهم بالمعارف وتساعدهم في ترجمة هذه المعارف إلى ممارسات تعليمية جديدة، وينظر إلى مجتمعات التعلم على أنها أدوات مهمة لتحسين الأنشطة التعليمية للمعلمين حيث يتم مشاركة أهداف المدرسة وتعاون الزملاء بشكل راسخ وجيد، إذ يحاول المعلمون ابتكار طرائق تدريس جديدة، وإعادة التفكير في ممارساتهم التدريسية بشكل فعال، ومن ثم تحسين جودة أنشطتهم التعليمية، واضافة أن المعلمين في مجتمعات التعلم المهني لديهم إيمان قوي بأن جميع الطلبة لديهم القدرة على التعلم لذلك يواصلون بثبات ابتكار مبادرات جديدة، وتحسين الأنشطة التعليمية، وتنظيم فرص التعلم على أسس تعاونية بدلًا من الاتجاه الفردي.

وتعتبر مجتمعات التعلم المهنية أحد مداخل الإصلاح المدرسي المهمة، لما لها من دور في تطوير القدرات والمهارات الإدارية والفنية لدى الجميع، مما يسهم في الوصول إلى الغايات وتحقيق مخرجات تعليمية فعالة، وقد اهتم الباحثون والمفكرون في تحديد أبعاد مجتمعات التعلم المهنية، ويمكن إيضاح تلك الأبعاد فيما يأتي (العصيلي، 2019، MorrissyI, 2000):

1- القيادة الداعمة والمشتركة

أظهرت أدبيات القيادة التعليمية والتغيير المدرسي بوضوح، تأثير دور القيادة في تحسين المدرسة، وتعتبر القيادة الممارسة من قبل الأفراد داخل المدرسة حاسمة في توجيه ودعم التنفيذ الناجح للسياسات والممارسات الجديدة داخل مجتمع التعلم المهني، فقد تم استبدال الدور التقليدي للمدير المتسلط بهيكل قيادة مشتركة في مثل هذا النموذج، حيث يوفر القادة للمدرسة الدعم التنظيمي والهيكلي اللازم لمثل هذا العمل التعاوني فهم يظهرون استعدادًا للمشاركة في حوار جماعي دون تسلط، ويشاركون الموظفين في عملية صنع القرار.

2- الرؤية والقيم المشتركة

إن تحويل المدارس إلى مجتمعات تعلم يتطلب بناء رؤية وقيم مشتركة، يتم من خلالها توجيه الممارسات المهنية، ودعم معايير السلوك، حيث تتضمن الرؤية ما سيكون عليه مستقبل المدرسة، بينما تظهر القيم من خلال الممارسات والتفاعلات اليومية لأعضاء مجتمع التعلم، والتي تدفع باتجاه تعلم ذو جودة عالية كما تسهم قيم مجتمع التعلم في توفير معايير للوعي والنقد الذاتي، وتزيد من التزام أعضاء مجتمع التعلم أثناء ممارساتهم المهنية، وتدفعهم إلى مزيد من البحث عن الجديد لتحقيق مزيد من التقدم والتطوير.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

3- الظروف الداعمة

تعتبر الظروف الداعمة أمرًا حيويا لدعم فعالية مجتمعات التعلم المهنية، فبناء مجتمع التعلم يتطلب توفير شروط وعوامل تساعد في التحسين المدرسي، إذ تنقسم إلى الشروط البنائية وتتضمن مناقشة استثمار الوقت، والتواصل وكثافة الفصول وحجم المدرسة، وتقارب المعلمين ومكان التقائهم والتنمية المهنية للأعضاء، وإلى علاقات الصداقة حيث تتضمن اتجاهات الأعضاء الإيجابية والمشاركة الواسعة في الرؤية والإحساس المشترك بالأهداف والاحترام المتبادل.

وقد قدم أولسون (Olsson,2019) مجموعة من مؤشرات مجتمعات التعلم المهني التي تؤثر في نوع المجتمعات المهنية وهي:

أولًا: ما يرتبط بالخصائص البنائية لمجتمعات التعلم المهني قوةً وضعفًا، حيث تتمثل خصائص مجتمعات التعلم المهني القوية في وجود قيم وتوقعات مشتركة مرتبطة بالتدريس ودور المعلم فيه، والتركيز على تعزيز وتحسين تحصيل الطالب الأكاديمي، وتبادل الخبرات من خلال التعاون بين أعضاء الفريق، ومشاركة الممارسات التدريسية من خلال المراقبة والتدريب وإعادة بناء الممارسات التدريسية، وبناء التفكير الذي يقوم على الحوار وفحص الافتراضات حول الممارسات التدريسية الجيدة.

ثانيا: من حيث النطاق التنظيمي، فيتم تناول مجتمعات التعلم المهني باعتبارها ترتيبًا تنظيميا مهنيا تعاونيا على نطاق مدرسة أو مجموعة مدارس أو ضمن سياق مواد مدرسية محددة.

ثالثًا: من حيث نطاق المشكلات التي تواجه مجتمعات التعلم المهنية، إذ توجد أنواع مختلفة من المشكلات التي تواجه مجتمعات التعلم المهنية، اعتمادًا على مجال التركيز الخاص بها، بغية تطوير مجتمعات التعلم المهني لإصلاح المدرسة على نطاق واسع. وعادة ما تشتمل على أنواع الموظفين ذوي الصلة والارتباط بمجتمعات التعلم المهني مثل مديري المدارس، وممثلي المعلمين، وموظفي المدرسة الآخرين.

رابعًا: التركيز على قضايا تربوية واسعة نسبيا ذات صلة بمجتمعات التعلم المهني، حيث تتجاوز حدود المواد الدراسية. فيتم دراسة حالات لمجتمعات التعلم المهني عبر فصول مختارة أو طلبة معينين، أو تشمل مدرسين من تخصصات مختلفة يقومون بتدريس هؤلاء الطلبة، مثل كيفية دمج التكنولوجيا في التدريس في مجتمعات التعلم المهني.

خامسًا: تطوير الممارسات التدريسية ضمن مواد دراسية محددة، بحيث يقتصر مفهوم مجتمعات التعلم المهني على تدريس موضوع معين ضمن مواد دراسية محددة أو الفرق على مستوى الصف الدراسي، وتأتي في شكل مجموعات داخل وبين المدارس، وبالتالي تهدف إلى تطوير التدريس والتعلم ضمن مواد مدرسية أو موضوعات معينة.

المحور الثالث: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وترتيبها في محورين هما:

أولا: الدراسات المتعلقة بالكفايات المهنية للمعلمين

هدفت دراسة الشمالي وشلبي والغني وخريشة (2023) إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن، وتكونت عينة الدراسة من (70) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة قلقيلية في فلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في تطوير استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية كانت بدرجة كبيرة.

هدفت دراسة المناعسة (2023) إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات التربويات، وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة صممت الاستبانة كأداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (265) مشرفة تربوية. وأظهرت النتائج أن درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات جاءت بدرجة مرتفعة على المجالين (كفايات عامة، وكفايات تخصصية) وبدرجة متوسطة على المجالات الثلاثة (كفايات اجتماعية وحضارية، وكفايات تنمية مهنية، وكفايات تنمية ذاتية مهنية).

وهدفت دراسة زاراقوزا (Zaragoza, al et,2019) إلى التعرف على الكفايات التي يحتاجها المعلمون في العصر الرقمي في كاتالونيا، وعملت الدراسة على اقتراح استراتيجيات تدريب يمكن أن تسهم في تحقيقها،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

وطورت استبانة طبقت على (281) معلمًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة حاجة معلمين لكفايات جديدة تتناسب مع العصر الرقمي جاءت بدرجة مرتفعة.

أما دراسة فريزر وآخرون (Fraser, 2015) هدفت التعرف إلى اتجاهات المعلمين وسلوكياتهم الخاصة في التطوير المهني لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (96) معلم من معلمي المرحلة الأساسية في استراليا، واستخدم المنهج الكمي من خلال تطبيق استبانة، حيث أظهرت نتائج أن درجة الوعي المعلمين حول حزمة التطوير المهني فيما يتعلق بالعمل مع الطلبة الموهوبين وتلبية احتياجاتهم جاءت بدرجة متدنية.

أجرى اسماعيل (2016) دراسة هدفت التعرف على الكفايات المهنية الكشفية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية في القاهرة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة الشخصية، والاستبيان، وتم تطبيقها على عينة قوامها (20) خبير في مجال المناهج وطرق التدريس، و(100) من معلمي ومشرفي الأنشطة الكشفية للصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج إلى أن درجة توافر الكفايات المهنية والتربوية والإدارية جاءت بدرجة متوسطة، وأن حاجة توافر جميع الكفايات العلمية والثقافية، وكذلك جميع الكفايات الاجتماعية والشخصية والدينية والكفايات الصحية والبدنية جاءت بدرجة كبيرة.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بمجتمعات التعلم

أجرى بني عطا (2022) دراسة هدفت إلى معرفة دور مديري المدارس في بناء مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلمي المدارس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال إعداد استبانة طبقت على (367) معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في تنمية مجتمعات التعلم المهنية من وجهه نظر معلمي المدارس جاء بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة الديك (2022) إلى معرفة دور مجتمعات التعلم المهنية في تعزيز المهارات الحياتية لدى المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع استبانة على عينة طبقية عنقودية بلغت (372) معلمًا ومعلمة في محافظات فلسطين. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مجتمعات التعلم المهني في تعزيز المهارات الحياتية جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مجتمعات التعلم المهني في تعزيز المهارات الحياتية لمعلمي المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، والمديرية.

أما دراسة العتيبي (2022) فقد هدفت إلى معرفة دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمات الكيمياء في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (144) معلمة من معلمات الكيمياء في المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمات الكيمياء جاء بدرجة متوسطة، حيث حصل مجال التخطيط على المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، يليه مجال التنفيذ وحصل على المرتبة الأخيرة مجال التقويم بدرجة متوسطة أيضاً.

وأجرى أدميرال (Admiraal, 2019) دراسة هدفت إلى استخدام مفهوم المدرسة كمجتمع تعليمي محترف لدعم تطوير المعلمين مهنيا من خلال تطوير(14) مدرسة ثانوية هولندية، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات من خلال وثائق المشروع، والمقابلات مع مديري المدارس وقادة المشروع، والمقابلات الجماعية مع المعلمين ومجموعات التركيز مع قادة المشروع، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تطوير المدرسة كمجتمع مهني من خلال رؤية المدرسة المشتركة بشأن التعلم؛ فرص التعلم المهني لجميع الموظفين، العمل التعاوني والتعلم، تغيير تنظيم المدرسة، كما أظهرت الدراسة أن التدخلات التي تستهدف قادة المعلمين وقادة الفرق ومديري المدارس نادرة نسبيا، أما التدخلات التي كانت تشمل فرص التعلم المهني والعمل التعاوني والتعلم هي الأكثر ذكرًا.

ودراسة زاهدي وآخرون (Zahedi & et al., 2021) فقد هدفت إلى تقصي دور مجتمعات التعلم المهنية في شبكة المدارس الابتدائية والثانوية في الهند، وتكونت عينة الدراسة من (15) مدرسة ابتدائية وثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي من خلال تصميم شبكة تعليمية خاص في مسودة التعليم الوطني في الهند كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجتمعات التعلم المهني هي واحدة من أكثر الوسائل فعالية لتحسين ممارسة المعلم وأدائه في تعليم الطلبة، وبينت مدى أهمية وفوائد مجتمعات التعلم المهني في زيادة التعاون بين المعلمين، وتحسين التدريس في الصفوف، وزيادة الوحدة والاتساق في الممارسة عبر الفصول الدراسية، وتحسين المهارات المتنوعة لدى المعلمين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

وهدفت دراسة جونسون (Johnson, 2015) للكشف عن أثر المشاركة في مجتمعات التعلم المهني على الممارسات التعليمية للمعلمين في جنوب افريقيا، واستخدمت المنهج النوعي بالاعتماد على البيانات المستمدة من الملاحظات والمقابلات الشخصية والوثائقية، حيث تم اختار (15) معلمًا لإجراء المقابلات عليهم، وأسفرت النتائج أن مشاركة المعلمين في مجتمعات التعلم المهني تؤثر بشكل إيجابي على ممارساتهم للتفكير التأملي في الاستراتيجيات التعليمية المتبعة وإتاحة فرص لنمذجة الممارسات الجيدة.

يتضح من العرض السابق أن جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي المسحي كدراسة (المناعسة، 2023)، ودراسة (بني عطا، 2022) ويرجع ذلك إلى طبيعة أهداف وإجراءات هذه الدراسات ونظرًا لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات، كما تنوعت العينات في الدراسات السابقة، وأجريت معظم الدراسات على المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية، كدراسة المناعسة (2023)، ودراسة بدرخان (2021)، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من خلال إجراء الدراسة على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بشكل خاص، إضافة إلى استخدام المنهج الوصفي المسحي.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تعتبر من الدراسات القليلة التي بحثت في دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية، وتناولت دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء ذيبان وفي محافظة مأدبا، كما تميزت في تطوير استبانة تناسب أهداف الدراسة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء ذيبان في محافظة مأدبا؛ والبالغ عددهن (160) معلمة، وذلك وفقًا للبيانات الصادرة عن مديرية التربية والتعليم للواء ذيبان للعام الدراسي 2023/ 2024. وبلغت عينة الدراسة المختارة (113) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى، تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة، وذلك بالرجوع إلى جدول تحديد حجم العينة الذي أعده كريجسي ومورغان (Krejcie, Morgan, 1970)، والجدول(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها:

الجدول (1)
توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	77	%68.1
	دراسات عليا	36	%31.9
المجموع		113	%100
سنوات الخبرة	من (1-5) سنوات	25	%22.1
	(6 _ 10) سنوات	19	%16.8
	10 سنوات فأكثر	69	%61.1
المجموع		113	%100
عدد مجتمعات التعلم	مجتمع واحد	37	%33.0
	مجتمعين	35	%31.0
	3 مجتمعات فأكثر	41	%36.0
المجموع		113	%100

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة، تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم الاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة كدراسة (العتيبي، 2022) ودراسة الديك ونصري (2022) وفي ضوء ذلك تم تطوير استبانة بصورتها الأولية، مكونة من(49) فقرة، توزعت على خمسة مجالات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

وتم التحقق من صدق الاستبانة، وذلك بعرضها في صورتها الأولية على (16) محكما، في تخصص المناهج وطرق التدريس في الجامعات الأردنية، وذلك لإبداء آرائهم في انتماء كل فقرة من فقرات الأداة للمجال الذي تنتمي إليه، ووضوح فقرات الأداة، والتأكد من صياغتها اللغوية، وفي ضوء اتفاق آراء المحكمين، تم تعديل صياغة عدد من الفقرات، وحذف فقرات أخرى، وبذلك أصبحت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة من (40) فقرة، موزعة على خمسة مجالات رئيسة. كما تم التحقق من الصدق البنائي للاستبانة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي يتضمنها، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالات الاستبانة بين (0.39- 0.89)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا(عودة،2010) مما يؤكد صدق الاستبانة، وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

كما تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا لجميع مجالات الاستبانة والاستبانة الكلية، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.83 - 0.92)، وللاستبانة ككل (0.96). مما يعني تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يجعلها قابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولغايات الكشف عن الفروق في دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA). وحتى يتم الحكم على درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس للمهارات الناعمة، تم اعتماد المعيار الآتي:

- مستوى منخفض: الفقرات التي متوسطها (1.00- 2.33)
- مستوى متوسط: الفقرات التي متوسطها (2.34- 3.67)
- مستوى مرتفع: الفقرات التي متوسطها (3.68- 5.00)

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى على جميع المجالات والاستبانة الكلية، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة لجميع مجالات الاستبانة والاستبانة ككل مرتبة تنازليا

رقم المجال	الكفايات المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	الكفايات المعرفية	4.22	0.45	1	مرتفع
2	كفايات التواصل والإدارة الصفية	4.11	0.48	2	مرتفع
3	الكفايات الوجدانية	4.00	0.53	3	مرتفع
4	الكفايات المهارية	3.99	0.59	4	مرتفع
5	الكفايات التقويمية	3.95	0.61	5	مرتفع
المستوى الكلي		4.05	0.42	**مرتفع**	

يظهر الجدول (5) أن المستوى العام لدور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات جاء بمستوى مرتفع، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام (4.05)، بانحراف معياري (0.42)، أما على مستوى المجالات فقد حقق مجال الكفايات المعرفية الترتيب الأول، وبلغ المتوسط الحسابي على فقرات هذا المجال (4.22) بانحراف معياري (0.45)، وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني مجال كفايات التواصل والإدارة الصفية وبلغ المتوسط الحسابي على فقرات هذا المجال (4.11) بانحراف

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

معياري (0.48) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث مجال الكفايات الوجدانية بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0.53) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الرابع وقبل الأخير جاء مجال الكفايات المهارية بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.59) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الأخير جاء مجال الكفايات التقويمية بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.61) وبمستوى مرتفع.

ويعزو الباحثان ذلك إلى تأكيد المعلمات على أهمية مجتمعات التعلم في توفير فرص التنمية المهنية المستمرة أمامهن، إضافة إلى أنها تلعب دورًا هامًا في تغير دور المعلم في العملية التعليمية في ضوء المستجدات والتطورات التي تطرأ على المناهج الدراسية مما يتطلب زيادة الاهتمام بتدريب المعلم على تلك المناهج وأسس بنائها ورفع مستوى الكفايات المهنية للمعلم ليتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

وقد يعزى ذلك إلى أن لمجتمعات التعلم دورًا في تنمية الكفايات المهنية، وفي تطور المعلمات مهنيا، وقد يعزى هذا الدور لمجتمعات التعلم بوجه عام، وإلى البرامج التدريبية والورش التي نظمتها الوزارة، تزامنًا مع تطوير المناهج، وتحقيقًا لأهداف الخطط التنموية في المملكة لتطوير التعليم، حيث تم ترشيح مدربين ومدربات من مشرفي المواد المطورة، من كل إدارة تعليمية وتدريبهم وتأهيلهم وفق خطة تدريبية على مستوى الوزارة، ليقوموا بتدريب المعلمين والمعلمات في إدارتهم وتفعيل مجتمعات التعلم، وكذلك التحاق معظم المعلمات ببرنامج تمكين الذي نظمته الوزارة، مما قد أسهم في معرفة درجة الوعي من قبل المعلمات حول أهمية تطوير كفاءتهن المهنية من خلال مجتمعات التعلم لمواكبة المستجدات التربوية (محمد، 2020).

كما أكدت نتائج دراسة (Admirral,2019) أن مجتمعات التعلم المهنية في المدارس تعمل على التقصي الجماعي لأفضل الممارسات والواقع الحالي، والتوجه نحو العمل لتحويل الطموحات إلى فعل والرؤى إلى واقع ملموس، إضافة إلى بناء مفردات مشتركة عن المجتمع المهني التعليمي ومتى تُكون المدرسة مجتمعها المهني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (2022) التي أظهرت أن مجتمعات التعلم المهنية تعد من أساليب التطوير المهني الحديثة التي توفر بيئة مناسبة تشجع المعلمين على تأمل ومناقشة مفاهيم طبيعة العلم، ووجهات نظرهم حولها، وممارسات تدريسها، ومشاركة خبراتهم مع المعلمين الآخرين، كما أن بيئة المدرسة يمكن أن تدعم هذه المجتمعات، وتيسر التفاعل بين المعلمين.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة النصيان (2020) ودراسة الرياحي (2017) التي أظهرت أن دور مجتمعات التعلم المهنية في التنمية المهنية جاء مرتفعًا، بينما تعارضت مع دراسة بني عطا (2022) ودراسة العتيبي (2022) ودراسة الظفيري (2021) التي أظهرت مستوى متوسط لدور الكفايات المهنية.

وفيما يلي عرض لنتائج إجابة عينة الدراسة على فقرات مجالات أداة الدراسة:

أولاً: مجال الكفايات المعرفية

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة على لفقرات المجال، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة لفقرات مجال الكفايات المعرفية مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التخطيط الجيد للأنشطة التعليمية وفق احتياجات الطلبة	4.41	0.73	1	مرتفع
2	تنظيم المادة الدراسية ومراعاة تسلسلها منطقيا	4.40	0.77	2	مرتفع
5	ربط الأنشطة التعليمية بأهداف العملية التعليمية التعلمية بصورة مباشرة	4.30	0.82	3	مرتفع
6	تحديد مصادر التعلم اللازمة ذات الصلة بالنتاجات المحددة	4.22	0.72	4	مرتفع
7	إعداد الخطة اليومية والفصلية من حيث (الأهداف والأساليب والأنشطة وإجراءات التقويم)	4.18	0.86	5	مرتفع

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	اختيار أساليب التدريس للمواقف التعليمية التي تتحقق من خلالها نتاجات التعليم	4.14	0.76	6	مرتفع
8	توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس بشكل فعال	4.11	0.79	7	مرتفع
3	تحديد نتاجات التعليم الإجرائية الخاصة بكل درس بحيث تغطي المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية	4.01	0.71	8	مرتفع
المستوى الكلي		4.22	0.45	**مرتفع**	

يبين الجدول (6) أن المستوى العام لدور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المعرفية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى جاء مرتفعًا، بمتوسط حسابي (4.22) بانحراف معياري (0.45)، وجاءت الفقرة (1) والتي تنص" التخطيط الجيد للأنشطة التعليمية وفق احتياجات الطلبة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.41) وبانحراف معياري (0.73) وبمستوى مرتفع، وقد يعزى ذلك إلى ضرورة اتقان المعلمة لمهارة التخطيط حتى تتمكن من توفير أفضل بيئة تعليمية وتعمل على خلق المناخ المناسب الذي يدفع الطلبة إلى التفاعل وبالتالي الحصول على أكبر قدر من التعلم، فالتخطيط يساعدها على تنظيم أفكارها وترتيبها، وبالتالي تصل إلى هدفها بأيسر الطرق. وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (2) والتي تنص " تنظيم المادة الدراسية ومراعاة تسلسلها منطقيا " بمتوسط حسابي (4.40) وبانحراف معياري (0.77) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة (8) والتي تنص على " توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس بشكل فعال." بمتوسط حسابي (4.11) وبانحراف معياري (0.79)، بالمرتبة قبل الأخيرة، وقد حلت الفقرة (3) بالمرتبة الأخيرة، والتي تنص على " تحديد نتاجات التعليم الإجرائية الخاصة بكل درس بحيث تغطي المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية " بمتوسط حسابي (4.01) وبانحراف معياري (0.71) وبمستوى مرتفع. ويمكن تفسير ذلك إلى أن مجتمعات التعلم تساعد المعلمة على ربط المعارف المرتبطة بالتخصص الأكاديمي وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فعالة، حيث تساعد مجتمعات التعلم المعلمة على التخطيط الجيد للدرس، وتحديد نتاجات التعليم الإجرائية بصورة واضحة وبطريقة مقبولة ومرضية.

ثانياً: مجال التواصل والإدارة الصفية

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات المجال، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة لفقرات مجال التواصل والإدارة الصفية مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	تنظيم بيئة صفية فاعلة وآمنة	4.31	0.68	1	مرتفع
9	إدارة وقت الحصة الدراسية بمهنية عالية	4.27	0.73	2	مرتفع
10	توظيف مهارات التواصل الفعال في الغرفة الصفية	4.21	0.60	3	مرتفع
14	معالجة المشكلات والمواقف الطارئة داخل الغرفة الصفية	4.18	0.77	4	مرتفع
15	تنمية اتجاهات إيجابية في نفوس الطلبة نحو الانضباط الذاتي	4.04	0.71	5	مرتفع
13	إدارة الموقف التعليمي بكفاءة عالية	4.00	0.84	6	مرتفع
16	الاهتمام بطريقة جلوس الطلبة في أماكنهم بشكل منظم	3.97	0.77	7	مرتفع
12	التواصل مع المعلمات من مدارس أخرى بهدف التطوير الذاتي	3.89	0.89	8	مرتفع
المستوى الكلي		4.11	0.48	**مرتفع**	

يبين الجدول (7) أن المستوى العام لدور مجتمعات التعلم في تنمية عمليات التواصل والإدارة الصفية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى جاء مرتفعًا، بمتوسط حسابي (4.11) بانحراف معياري (0.48)، وجاءت الفقرة (11) والتي تنص" تنظيم بيئة صفية فاعلة وآمنة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.31) وبانحراف معياري

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

(0.68) وبمستوى مرتفع، وربما يفسر ذلك بأن مجتمعات التعلم تحتاج إلى بيئة صفية فعالة تعمل على جذب انتباه الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم، لذا يعتبر إدارة الصف بفعالية متطلب أساسي لمجتمعات التعلم للحصول على النتاجات التعليمية المرغوبة.

وحل بالمرتبة الثانية الفقرة (9) والتي تنص " إدارة وقت الحصة الدراسية بمهنية عالية " بمتوسط حسابي (4.27) بانحراف معياري (0.73) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة (16) بالمرتبة قبل الأخيرة والتي تنص على " الاهتمام بطريقة جلوس الطلبة في أماكنهم بشكل منظم " بمتوسط حسابي (3.97) بانحراف معياري (0.77) ومستوى مرتفع، وقد حلت الفقرة (12) بالمرتبة الأخيرة، والتي تنص على " التواصل مع المعلمات من مدارس أخرى بهدف التطوير الذاتي " بمتوسط حسابي (3.89) بانحراف معياري (0.89) وبمستوى مرتفع. ويعزى ذلك إلى دور مجتمعات التعلم في مساعدة المعلمة على الاطلاع على كل ما هو جديد وتبادل الخبرات التعليمية في المدارس، مما يساعد على رفع مستوى أداءهن مهنيا، وتوظيف كفاءتهن بين بعضهن البعض.

ثالثاً: مجال الكفايات الوجدانية

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى، والرتبة لفقرات المجال، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة لفقرات مجال الكفايات الوجدانية مرتبة تنازليا.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
21	التحلي بالسلوك الأخلاقي فأكون مثالًا للقدوة الحسنة قولًا وفعلاً	4.02	0.64	1	مرتفع
24	احترام المعلمات في العمل ودعمهن معنويا ونفسيا	4.01	0.73	2	مرتفع
18	الثقة بالنفس والقدرة على المبادرة	3.99	0.76	3	مرتفع
23	تقبل الرأي الآخر في المواقف التعليمية بصدر رحب	3.99	0.82	3	مرتفع
20	التحلي بالصبر والبشاشة والسماحة أثناء تدريس الطلبة	3.97	0.88	5	مرتفع
19	التكيف مع الظروف والمتغيرات المحيطة بالبيئة المدرسية	3.96	0.66	6	مرتفع
22	العمل بروح الفريق الجماعي مع زميلاتي المعلمات	3.90	0.70	7	مرتفع
17	توظيف آليات لإثارة دافعية الطلبة للتعلم	3.79	0.75	8	مرتفع
المستوى الكلي		4.00	0.53	**مرتفع**	

يظهر الجدول (8) أن المستوى العام لدور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات الوجدانية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى جاء مرتفعًا، بمتوسط حسابي (4.00) بانحراف معياري (0.53)، وجاءت الفقرة (21) والتي تنص على" التحلي بالسلوك الأخلاقي فأكون مثالًا للقدوة الحسنة قولًا وفعلًا " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) بانحراف معياري (0.64) ومستوى مرتفع، ويعزو الباحثان ذلك إلى أهمية إدراك المعلمة للمعيار الأخلاقي فهي تسعى على أن تتواصل بفاعلية كونها قدوة ونموذج للطلبة، فهي قادره على مساعدة الطلبة على فهم دورهم التربوي والاجتماعي والثقافي، وتحدث معلوماتها ومهاراتها المهنية وتلتزم بالمعايير والمواصفات القانونية والأخلاقية. وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (24) والتي تنص على " احترام المعلمات في العمل ودعمهن معنويا ونفسيا" بمتوسط حسابي (4.01) بانحراف معياري (0.73) ومستوى مرتفع، وجاءت الفقرة (22) بالمرتبة قبل الأخيرة والتي تنص على " العمل بروح الفريق الجماعي مع زميلاتي المعلمات" بمتوسط حسابي (3.90) بانحراف معياري (0.70) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة (17) بالمرتبة الأخيرة، والتي تنص على " توظيف آليات لإثارة دافعية الطلبة للتعلم، بمتوسط حسابي (3.79) بانحراف معياري (0.75) وبمستوى مرتفع. ويفسر الباحثان ذلك إلى أنه يقع على عاتق المعلم الدور الأكبر في تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، ولتحقيق ذلك يجب أن تشمل خطته التعليمية أهدافاً واضحة وإجراءات تعليمية منظمة ومرنة وجاذبة، وأنشطة وأدوات تعليمية متنوعة، كما يتوجب عليه أن يشرك الطلبة في عملية التخطيط للأنشطة ثم تنفيذها، ويشجعهم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

على تطبيق التقويم الذاتي، وبذلك يثير اهتمام الطلبة وبالتالي يؤثر إيجاباً على تحفيز دافعيتهم للتعلم، والمعلم يحفز ويشوق طلبته للتعلم من خلال آمالهم ودوافعهم النفسية والمادية على حد سواء، وبحسن اختياره للأنشطة والأدوات التي تعزز تعلمهم.

رابعاً: مجال الكفايات المهارية

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة لفقرات المجال، والجدول (9) يوضح هذه النتائج.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة لفقرات مجال الكفايات المهارية مرتبة تنازليا.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
25	مراعاة الفروق الفردية المتعلقة بالجانب المهاري بين الطلبة	4.20	0.73	1	مرتفع
26	تصميم أنشطة متعددة ومتنوعة تراعي احتياجات الطلبة (إثرائية، علاجية، تعزيزية)	4.16	0.71	2	مرتفع
31	امتلاك مرونة في التفكير تسمح لي بتقبل كل جديد ومفيد لإثراء العملية التعليمية	4.08	0.73	3	مرتفع
30	توظيف الوسائل التعليمية التي تخاطب أكبر عدد ممكن من الحواس	4.05	0.81	4	مرتفع
29	طرح أسئلة تتصف بالمرونة والأصالة	3.93	0.76	5	مرتفع
32	عمل التدريبات المصورة واللفظية لحل المشكلات التعليمية	3.90	0.74	6	مرتفع
27	تدريب الطلبة على تصميم الوسائل التعليمية واستخدامها بإتقان	3.88	0.85	7	مرتفع
28	المشاركة في الندوات العلمية والورش التدريبية المهنية التي تعنى بالنواحي المعرفية والتربوية والتكنولوجية	3.77	0.76	8	مرتفع
المستوى الكلي		3.99	0.59	**مرتفع**	

يظهر الجدول (9) أن المستوى العام لدور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهارية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى جاء مرتفعاً، بمتوسط حسابي (3.99) بانحراف معياري (0.59)، وقد جاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على " مراعاة الفروق الفردية المتعلقة بالجانب المهاري بين الطلبة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.20) بانحراف معياري (0.73) وبمستوى مرتفع، ويفسر ذلك بأن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى يراعين الفروق الفردية بين الطلبة، ويستخدمن أساليب التعزيز المناسبة لاستثارة استجابة الطلبة، ولديهن القدرة على التدرج في عرض الدروس التعليمية من السهل للأصعب، ويعملن على تحديد محتوى الوحدات الدراسية في إطار الأهداف العامة للتدريس الفعال، ولديهن القدرة على صياغة الأهداف التعليمية في شكل نتاجات تعلم سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، ولديهن القدرة على استخدم الطرق الملائمة للتدريس، وكذلك لديهن القدرة على تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة للتدريس.

تلاها الفقرة (26) والتي تنص على " تصميم أنشطة متعددة ومتنوعة تراعي احتياجات الطلبة (إثرائية، علاجية، تعزيزية)" بمتوسط حسابي (4.16) بانحراف معياري (0.71) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة (27) بالمرتبة قبل الأخيرة والتي تنص على "تدريب الطلبة على تصميم الوسائل التعليمية واستخدامها بإتقان " بمتوسط حسابي (3.88) بانحراف معياري (0.85) وبمستوى مرتفع، وحلت الفقرة (28) بالمرتبة الأخيرة، والتي تنص على "المشاركة في الندوات العلمية والورش التدريبية المهنية التي تعنى بالنواحي المعرفية والتربوية والتكنولوجية " بمتوسط حسابي (3.77) بانحراف معياري (0.76) وبمستوى مرتفع. ويعزى ذلك إلى الحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم لتواكب هذه التغيرات في مجال تكنولوجيا التعليم، كما أصبح إتقان المعلم لمهارات المعلوماتية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية متطلبًا أساسيا من متطلبات برامج إعداد المعلم وتدريبه،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

وبالتالي تغيرت وظائف المعلم إلى التخطيط للعملية التعليمية وتصميم بيئات التعلم النشط، إضافة لكونه باحثًا ومديرًا وميسرًا وموجهًا، كما أنه ينبغي أن يتقن مهارات التواصل والتعلم الذاتي والتفكير الناقد، وغيرها من الأدوار والوظائف الجديدة التي ينبغي الاهتمام بتدريب المعلم عليها مستقبلًا.

خامساً: مجال الكفايات التقويمية

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات المجال، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والرتبة لفقرات مجال الكفايات التقويمية مرتبة تنازليا.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
35	التنويع في استخدام أدوات التقييم (اختبارات، واجبات، مواقف للطلبة، ـاوراق عمل، مشاركات)	4.08	0.73	1	مرتفع
40	الإلمام بطرائق التقويم الحديثة الملائمة لطلبة الصفوف الأولى	4.07	0.75	2	مرتفع
34	إعداد اختبارات تشخيصية لاكتشاف جوانب القوة والضعف عند الطلبة	4.07	0.82	2	مرتفع
37	ربط تقويم الطلبة بالنتاجات التعليمية المقصودة	3.96	0.71	4	مرتفع
39	تحليل نتائج الاختبارات بهدف تشخيص نواحي الضعف والقوة لدى الطلبة	3.95	0.77	5	مرتفع
38	بناء الاختبارات لتشمل جوانب التعلم كافة (المعرفية والانفعالية والنفسحركية)	3.92	0.84	6	مرتفع
36	استخدام أساليب التقويم البديل (ملفات الإنجاز، سلالم التقدير...غيرها)	63.8	0.83	7	مرتفع
33	بناء جدول مواصفات للاختبارات بطريقة علمية	13.7	0.95	8	مرتفع
المستوى الكلي		**3.95**	**0.61**	**مرتفع**	

يظهر الجدول (10) أن المستوى العام لدور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات التقويمية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى جاء مرتفعًا، بمتوسط حسابي (3.95) بانحراف معياري (0.61)، وجاءت الفقرة (35) والتي تنص "التنويع في استخدام أدوات التقييم (اختبارات، واجبات، مواقف للطلبة، ـاوراق عمل، مشاركات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.08) وبانحراف معياري (0.73) وبمستوى مرتفع، ويفسر الباحثان ذلك بأن أساليب التقويم متنوعة حيث تشمل على اختبارات وأدوات متعددة مثل: الاختبارات التحريرية والشفوية، وملفات الأعمال، والعروض، وعينات من كتابات الطلبة والواجبات المنزلية، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران وسجلات الطلبة، والملاحظات، والاستبيانات، والمقابلات، والمشروعات، والنتاجات، وينبغي على المعلم أن يكون ماهرًا في اختيار الأسلوب أو الأساليب المناسبة للقرار التعليمي المعين كما تحتم معطيات العصر الحديثة، بما فيها من تكنولوجيا وحوسبة للمناهج، واستخدام الإنترنت كمصدر مهم من مصادر التعلم وأساليب تقويم حديثة تستخدم أدوات مختلفة عن تلك السائدة في المدارس، والتي تعتمد في جلها على الاختبارات.

تلاها الفقرة (40) والتي تنص على " الإلمام بطرائق التقويم الحديثة الملائمة لطلبة الصفوف الأولى " بمتوسط حسابي (4.07) بانحراف معياري (0.75) وبمستوى مرتفع .وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (36) والتي تنص على "استخدام أساليب التقويم البديل (ملفات الإنجاز، سلالم التقدير...غيرها)" بمتوسط حسابي (3.86) بانحراف معياري (0.83) وبمستوى مرتفع، وحلت الفقرة رقم (33) بالمرتبة الأخيرة والتي تنص على "بناء جدول مواصفات للاختبارات بطريقة علمية" بمتوسط حسابي (3.71) وبانحراف معياري (0.95) وبمستوى مرتفع. وربما يعزى ذلك إلى أن المعلمين يقومون ببناء معظم أدوات التقويم الصفي، غير أن مجرد بناء أدوات متنوعة ليس كافيا إذ أنه ينبغي أن تتميز هذه الأدوات بالدقة والصدق والعدالة وغير ذلك من الخصائص، وهذا

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

يتطلب أن يتمكن المعلمون من تحديد جودة أدوات التقويم التي يقومون بإعدادها، حيث إن ذلك يعد أحد أوجه الضعف الرئيسة لدى المعلمين، وربما يرجع ذلك إلى عدم تدربهم تدربًا كافيا أثناء تكوينهم.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=□) في دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء ذيبان من وجهة نظرهن تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء ذيبان حسب متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة) والجدول (11) يوضح النتائج.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات نحو دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية حسب متغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة)

المتغيرات	المستوى	المجالات	الكفاية المعرفية	التواصل والإدارة الصفية	الكفايات الوجدانية	الكفايات المهارية	الكفايات التقويمية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	4.232	4.094	4.012	3.983	3.974
		الانحراف المعياري	0.46	0.44	0.48	0.45	0.45
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	4.199	4.138	3.957	4.001	3.900
		الانحراف المعياري	0.50	0.47	0.56	0.57	0.76
سنوات الخبرة	1-5 سنة	المتوسط الحسابي	4.249	4.039	3.994	4.038	3.956
		الانحراف المعياري	0.41	0.42	0.47	0.43	0.50
	6- 10 سنة	المتوسط الحسابي	4.175	4.043	4.048	3.981	3.900
		الانحراف المعياري	0.46	0.46	0.54	0.49	0.77
	10 سنوات وأكثر	المتوسط الحسابي	4.228	4.149	3.981	3.974	3.967
		الانحراف المعياري	0.497	0.457	0.508	0.510	0.506
عدد مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة	مجتمع واحد	المتوسط الحسابي	4.203	4.131	4.032	3.989	3.937
		الانحراف المعياري	0.41	0.38	0.43	0.41	0.40
	مجتمعين	المتوسط الحسابي	4.130	4.028	3.901	4.010	3.965
		الانحراف المعياري	0.52	0.47	0.56	0.48	0.52
	3 مجتمعات وأكثر	المتوسط الحسابي	4.293	4.135	4.024	3.976	3.956
		الانحراف المعياري	0.49	0.49	0.52	0.56	0.69

يظهر الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة) على جميع مجالات الاستبانة، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق دالة احصائيا عند

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

مستوى (0.05) تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى ويبين الجدول (12) ذلك.

الجدول (12)

تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لاختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية نحو دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة).

مصدر التباين	الكفايات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	الكفايات المعرفية	0.046	1	0.046	0.200	0.655
	كفايات التواصل والإدارة	0.034	1	0.034	0.167	0.683
	الكفايات الوجدانية	0.028	1	0.028	0.106	0.745
	الكفايات المهارية	0.013	1	0.013	0.051	0.823
	الكفايات التقويمية	0.194	1	0.194	0.598	0.441
سنوات الخبرة	الكفايات المعرفية	0.069	2	0.034	0.151	0.860
	كفايات التواصل والإدارة	0.248	2	0.124	0.602	0.550
	الكفايات الوجدانية	0.134	2	0.067	0.258	0.773
	الكفايات المهارية	0.073	2	0.037	0.148	0.863
	الكفايات التقويمية	0.117	2	0.058	0.181	0.835
عدد مجتمعات التعلم	الكفايات المعرفية	0.504	2	0.252	1.107	0.334
	كفايات التواصل والإدارة	0.218	2	0.109	0.529	0.590
	الكفايات الوجدانية	0.393	2	0.197	0.758	0.471
	الكفايات المهارية	0.015	2	0.007	0.030	0.971
	الكفايات التقويمية	0.057	2	0.028	0.087	0.917
الخطأ	الكفايات المعرفية	24.370	107	0.228		
	كفايات التواصل والإدارة	22.040	107	0.206		
	الكفايات الوجدانية	27.784	107	0.260		
	الكفايات المهارية	26.476	107	0.247		
	الكفايات التقويمية	34.664	107	0.324		
الكلي	الكفايات المعرفية	24.972	112			
	كفايات التواصل والإدارة	22.585	112			
	الكفايات الوجدانية	28.304	112			
	الكفايات المهارية	26.578	112			
	الكفايات التقويمية	34.954	112			

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى تقدير معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لدور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لديهن تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة) على جميع مجالات الاستبانة.

أ. المؤهل العلمي

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظرهن تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي)، ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى إلى أهمية مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية، لذا لم يكن هناك اختلافات في تقديراتهن وفقًا لمتغير المؤهل العلمي حيث أن البرامج التدريبية لإعداد المعلم قبل وبعد الخدمة تسعى إلى إكسابه الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بدرخان (2021)، ودراسة الديك ونصري (2022)، ودراسة النصيان (2021)، التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما اختلفت مع دراسة العصيلي (2019) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ب. سنوات الخبرة

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظرهن تعزى إلى (سنوات الخبرة)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المعلمات على اختلاف خبراتهن يمارسن دورهن في تطبيق مجتمعات التعلم لتنمية الكفايات المهنية، فمجتمعات التعلم تدفع المعلمة إلى الوصول إلى أقصى طاقات وقدرات لديها، ومن ذلك ترى الباحثة أن متغير الخبرة لم يؤثر على أداء المعلمة والاستقرار النفسي والوظيفي لديها، مما يدفع المعلمة إلى وجوب تطوير نفسها مهنيا، من خلال زيادة تركيزها واهتمامها بالدورات التدريبية التي تعمل على زيادة نموها المهني الذي من أبرز ملامحه ممارستها للكفايات التدريسية بغض النظر عن مدة خبراتها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بدرخان (2021)، ودراسة النصيان (2021)، التي أظهرتا عدم وجود فروق لمتغير سنوات الخبرة، بينما اختلفت مع دراسة العصيلي (2019)، التي أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة.

ج. عدد مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء ذيبان من وجهة نظرهن تعزى إلى متغير (مجتمعات التعلم التي حضرتها المعلمة).

وقد يعزو الباحثان ذلك إلى أن مجتمعات التعلم مهما تختلف في طبيعتها إلا أنها تركز على تعلم جميع أفرادها بما فيهم القادة والتابعين، وتعمل على بناء قدراتهم المهنية من خلال صنع القرارات المشتركة، كما أن القيادة الداعمة في مجتمعات التعلم تتمثل في العمل التعاوني والحوار بين المهنيين العاملين بالمدرسة، والاهتمام المتناغم بالتعليم والتعلم في إطار هذا العمل التعاوني، فهي مرنة ومتكيفة بدرجة كافية لإحداث ودعم التحسين المستمر، والتكيف وإعادة البناء الداخلي، إلى جانب توافر التعاون والعمل الفريق والحوار بين الأعضاء.

التوصيات

توصي الدراسة بناء على نتائجها بما يلي:

1. تقديم وزارة التربية والتعليم كافة أشكال الدعم للمدارس في تفعيل دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفايات المهنية للمعلمات.
2. ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بإنشاء المواقع الالكترونية التي تعنى بتوفير الدورات التدريبية المتخصصة عبر الانترنت وتكون متاحة لجميع المعلمات لرفع كفاياتهن المهنية.
3. إجراء دراسات متشابهة لهذه الدراسة في جميع مديريات التربية والتعليم في مناطق مختلفة وتتناول متغيرات أخرى لمراحل دراسية مختلفة.

المراجع

1. أبو جريبان، تهاني.(2020). الحاجات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية الأردنيين الجدد في الأردن من وجهة نظرهم الخاصة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(5)، 159-175.
2. إسماعيل، يحيى.(2016). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 2(42)، 115-160.
3. بدرخان، سوسن.(2021). واقع الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلمي المرحلة الأساسية وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. جرش للبحوث والدراسات، 22(1)، 255-294.
4. البراعمي، يوسف، عبد الرشيد، ناصر.(2020). تصور مقترح لتفعيل الأشراف التربوي المعتمد على مجتمعات التعلم المهنية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (65)، 212-246.
5. بكر، عبد الرحمن، علي، سنان.(2017). دراسة مقارنة في مستوى الكفايات التدريسية بين الذكور والإناث وفق التحصيل الدراسي لمعلمي التربية الرياضية. مجلة الفتح، 13(70) 77-91.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

6. بني عطا، أسامة.(2022). دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في بناء مجتمعات التعلم المهنية من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(1)، 27-44.
7. حاوي، ملهي.(2020). تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التعليم العام في ضوء معايير الجودة في التدريب. مجلة العلوم التربوية، 28(3)، 361-428.
8. الحراحشة، غادة.(2021). الكفايات الإلكترونية للمعلمين في مديرية تربية جرش كما يحددها المدراء والمشرفون التربويون ورؤساء الأقسام. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(10)، 1-37.
9. حمادات، محمد، الربابعة، عمر.(2020). الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس عجلون: مشكلاتها، حلولها. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 35(1)، 85-122.
10. الديك، ساميه.(2022). دور مجتمعات التعلم المهنية في تعزيز المهارات الحياتية لدى المعلمين في فلسطين. مجلة المناهج وطرق التدريس، 1(13)، 29-52.
11. الرياحي، نداء.(2017). دور مجتمعات التعلم المهنية في التنمية المهنية لمعلمي العلوم وأساليب تفعيل هذه المجتمعات من وجهة نظر المعلمين أنفسهم [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الأردنية.
12. الشمالي، محمود، شلبي، منال، الغني، عبد العزيز، خريشة، اشرف.(2023). الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة قلقيلية من وجهة نظرهن أنفسهن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية 6(21)، 253-284.
13. الضفيري، ناجي.(2021). فاعلية مجتمعات التعلم المهني في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، (100)، 135-188.
14. الضمور، هند.(2018). درجة توفر الكفايات الإدارية لدى القادة الأكاديميين في جامعة مؤتة وسبل تطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات: العلوم التربوية، 45(1)، 63-80.
15. عابدين، محمود.(2022). مؤسسات إعداد المعلم في مصر: ملامح الأزمة وحلول مقترحة. دراسات تربوية ونفسية، (114)، 101-136.
16. العبيدان، عبد الله، وأبو لوم، خالد.(2018). درجة ملائمة كفايات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لتحقيق معايير الجودة في كتب الرياضيات في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(4)، 287-301.
17. العتيبي، بدور .(2022). دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمات الكيمياء بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية، 38(10)، 253-272.
18. العجمي، ناصر، الدوسري، عبد الهادي.(2016). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (39)، 48-85.
19. العصيلي، ليلى.(2019). دور مجتمعات التعلم في التنمية المهنية لمعلمات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.
20. محارم، نجلاء، أبو خليل، محمد، عماره، سامي.(2023). واقع التنمية المهنية للمعلمين في مصر: دراسة تحليلية لبعض الأدبيات. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 15(2)، 237-268.
21. محمد، ماهر.(2019). بناء مجتمعات التعلم المهنية كمدخل لتجويد الأداء الأكاديمي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(6) 62-92.
22. مرزوق، سماح. (2017). توظيف مجتمعات التعلم المهني الإلكتروني لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لإعداد خطة للتنمية المهنية المستدامة. مجلة الطفولة والتربية، 9(32) 73-115.
23. المطيري، منى.(2022). تقييم الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء التنمية المهنية المستدامة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(14)، 1-30.
24. المناعسة، آيات.(2023). درجة توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفات. المجلة التربوية الأردنية، 8(1)، 116-133.
25. مؤتمر التطوير التربوي.(2015) . وزارة التربية والتعليم. الأردن، عمان.
26. النصيان، عبد الرحمن.(2020). واقع مجتمعات التعلم المهني لمعلمي التربية الإسلامية بمنطقة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(2)، 1117-1158.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.115.2024.1298

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
Volume (115) December 2024
العدد (115) ديسمبر 2024

27. Al-otaibi, R., & Alrwaythi, E. (2020). Effectiveness of TIMSS Requirements-based professional learning community in Developing pedagogical content knowledge among science teachers. Journal of Educational and Social Research, 10(2), 24-40.
28. Admiraal, W. (2019). Schools as professional learning communities: what can schools do to support professional development of their teachers? Professional Development in Education, 74(4), 684-698.
29. Dogan, S., Tatik, R., & Yurtseven, N. (2017). Professional Learning Communities Assessment: Adaptation, Internal Validity, and Multidimensional Model Testing Turkish Context. Educational Sciences: Theory and Practice, 17(4), 1203–1229.
30. James, F., & Augustin, D. (2019). Improving teachers' pedagogical and instructional practice through action research: potential and problems. Educational Action Research, 26(2), 333–348.
31. Johnson, K. (2015). The Influence of Professional Learning Communities on Instructional, Reflective, and Collaborative Practices. Available from Pr Quest Central; ProQuest Dissertations & Theses Global.
32. Herbert, J., (2019). But I am here to help: How School Climate Factors and Interactions Define School Resource Officer Roles [Ph.D]. Arizona State University
33. Kalkan, F. (2016). Relationship between Professional Learning Community, Bureaucratic Structure and Organizational Trust in Primary Education Schools. Educational sciences: theory & practice, 16(5), 1619–1637.
34. Morrissey, Melanie (2000.) Professional Learning Communities: An Ongoing Exploration, Southwest Educational Development Laboratory, Austin, Texas
35. Olsson, D. (2019). Improving Teaching and Learning Together a Literature Review of Professional Learning Communities. Research Report, Karlstad University Studies.
36. Postholm, M. (2018). Teachers' Professional Development in School: A review Study, Cogent Education , 5(1), , DOI: 10.1080/2331186X.2018.1522781
37. Schneider, M., Huss- Lederman, S. & Sherlock, W. (2012). Charting New Waters: Collaborating for School Improvement in U.S. High School. TESOL Journal, 3 (3), 373- 401.
38. Zahedi, S., Bryant, C. Iyer, A. & Jaffer, R. (2021). Professional Learning Communities at a Primary and Secondary School Network in India. Asia Pacific Education Review, 22(2): 291-303.
39. Zaragoza ،M. C. ،Díaz-Gibson ،J. ،Caparo's ،A.. (2019). The tacher of the 21st century: professional competencies in Catalonia today. Educational Studies.47 (2), 217-237.